

تفسير أبي حمزة الثمالي

[159] 83 - [محمد بن علي الطبري] (1) أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين

بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه بالري سنة عشرة وخمسائة، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله تعالى قال: حدثنا محمد بن أحمد الشيباني، قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا القاسم بن سليمان (2)، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد بن غلابة (3)، عن أبي سعيد عقيصا، عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب، عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي أنت أخي وأنا أخوك. أنا المصطفى للنبوّة وأنت المجتبي للإمامة، وأنا صاحب التنزيل وأنت صاحب التأويل، وأنا وأنت أبوا هذه الأمة. يا علي ! أنت وصيي وخليفتي ووزيرني وأبو ولدي، شيعتك شيعتي وأنصارك أنصاري وأولياؤك أوليائي وأعداؤك أعدائي. يا علي أنت صاحبي على الحوض غدا وأنت صاحبي في المقام المحمود وأنت صاحب لوائي في الآخرة كما أنك صاحب لوائي في الدنيا. لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وإن الملائكة لتتقرب إلى الله تقدره بمحبتك وولايتك، والله إن أهل مودتك في السماء لأكثر منهم في الأرض. يا علي أنت أمين امتي ووجه الله عليها _____ (1) هو الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجي. فقيه ثقة له تصانيف منها كتاب الفرج في الأوقات والمخرج بالبينات، شرح مسائل الذريعة، وله أيضا كتاب بشارة المصطفى لشيعته المرتضى، وله كتاب الزهد والتقوى. (رياض العلماء: ج 5، ص 17) (2) القاسم بن سليمان: كوفي عده الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق (عليه السلام)، الترجمة 46. (3) لم نظفر بترجمة له في مظانها من كتب الرجال، ويحتمل هو سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم أبو فاختة، الكوفي. (*) _____